

الشخصية: المعالم والمكونات والمحتويات التي تميز انسان عن سواه... الثوري عن الرجعي على سبيل المثال في الوعي والسلوك والفعل والمقاييس والضمير الذي يفصل بين المباح والمحظور.

اليسارية: وهي الأكثر تقدمية التي تعبر عن المضي للامام.. التي تجمع الأصالة والمعاصرة ضمن تيار التطور الصاعد... وفي مرحلة الثورة البرجوازية الديمقراطية كانت الاجنحة الاكثر جذرية هي اليسار... أما وقد استنفذت الرأسمالية دورها التقدمي اجمالا وغدت الاحتكارات تستغل الشغيلة داخليا وتستعمر الشعوب خارجيا فقد غدت القوى الاجتماعية الجديدة التي تفصح عن مصالح وتطلعات المضطهدين "عمال + فلاحين + شغيلة + مرأة + شعوب" والمعبرة عن الاهداف العليا للامة هي اليسار.. وقد لخص لينين كل ذلك بعبارة واحدة حينما كتب "اننا ضد كل استغلال طبقي او اضطهاد قومي او جنسي او ديني".

الثورية: اي عدم الاكتفاء بتفسير الواقع وكشف تناقضاته ومظالمه بل السعي لتغييره تغييرا جذريا وعلى حد قول ماركس "لقد اكتفت الفلسفات السابقة بتفسير الواقع بينما المطلوب تغييره".. وعملية التغيير النوعي هذه يجسدها على أكمل وجه اليسار الثوري الذي يسعى لبناء انسان جديد ومجتمع جديد وهو يستند في نضاله لمرشد نظري ثوري جاء كتكثيف ابداعي للممارسة البشرية وكتبعكاس وهادي للممارسة ذاتها، مستقي من كلية الممارسة الانسانية من جهة ومن الواقع الخاص والظرف المميز لكل شعب ايضا.. فالرسالة الثورية لليسار تمثل ضمير هذا العصر وأهدافها تتطلق من الانسان وتنتهي بالانسان... فهو القيمة الكبرى كفرد وجماعة بتحريره من الخوف والقهر وانهاء ضياعه واغترابه واعادة الثقة اليه... فلا شيء يوجهه سوى سلطان العقل الجماعي وما ينتجه من علوم (بما في ذلك علم النفس) تلك العلوم التي حققت التطور والحضارة..

ورسالة اليسار الثوري هي آلية حسم التناقضات بازالة الاستغلال وبناء العدالة الاشتراكية وازالة القهر القومي وحلول العلاقات المتكافئة بين الشعوب واجتثاث القمع وحلول الديمقراطية واطلاق الطاقات الابداعية.. باختصار: